ويمكن تجسيد توزع الوظائف حسب الكلام أعلاه كما يلي :

| | المنـطوق | المكتـوب |
|---|---|---|
| المرتكـز | نسق من العناصر اللسانية المتمظهرة صوتياً | نسق من العناصر اللسانية المتمظهرة خطياً |
| الوظيفـة | الاستجابة لمنبه يتطلب إجابة عاجلة ومباشرة | الاستجابة لمنبه لا يستدعي إجابة عاجلة |
| صيغة الاستجابة | ديناميـة<br>إبراز البعد الانفعالي والشعوري إلى جانب المظهر التواصلي المتضمن في الجواب | ثابتـة<br>تصحيح الجواب وحفظه إلى جانب المظهر التواصلي المتضمن في الجواب |

إن الكتابة، إضافة إلى ما تقدم، تشتغل وفق سنن خطي (Cadegraphique) لساني، فهي تتطلب إلى جانب المعرفة المعجمية، والنحوية، معرفة قواعد الإملاء «إن ما نكتبه ليس هو ما نسمعه، ولكنه ما نفهمه. والعبور من اللغة المنطوقة إلى اللغـة المكتوبـة لا يتم عبر الأصوات، ولكن بواسطة الفـكر. . . إذ أن الإملاء يلغي نرجسية القول. . .»[8].

الدليل على هذا الاختلاف كوننا، في أغلب اللغات، نتوفر على عدد محدد من الحروف الأبجدية، من أجل تمثيل عدد أكبر من الفونيمات، الأمر الذي يستحيل معه القول بوجـود تناسب صوتي/خطي.

غير أن هذا الاختلاف لا يلغي واقع كون النسقين متكاملين كما هو الأمر بالنسبة للأدلة المكونة لكل منهما أيضاً.

بخصوص وظائف التواصل الكتابي، يرى «كوكولا»، و«بيروتيت» في كتابهما «دلالة الصورة» أن المرسل في الكتابة يكون هو محور الرسالة والمتلقي هو القارىء، أما الرسالة فهي من طبيعة خطية بالطبع، في حين أن القناة التواصلية هي المسند، ورق صحيفة كان أو ملصقاً أو حائطاً أو ورقاً مطبوعاً. أما السنن فهي قواعد الإملاء والخط في لغة معينة، في حين يكون المرجع نصياً لأن المرسل يخاطب مخاطبين غائبين زمن الكتابة.

هذا بخصوص العـوامل الستة كمـا يقدمهـا التصور اليـاكوبسـوني الذي صـار اليوم كلاسيكياً.

أمـا الوظـائف الست، حسب التصور نفسـه، فهي قابلة لأن تحـدد كما تتحـدد وظائف التواصل اللغوي عموماً مع بعض الاختلافات الجزئية، ونستعير في هذا الباب جدول الوظائف

(8) «طاجان» و «دولاج»، ص 69، عن: F. Dagoguet. Écriture et iconographie.